

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثالث و

العشرون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله قد علم سبحانه فيما لم يزل عدد ما يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة قوله قد علم سبحانه وقد علم سبحانه فيما لم يزل. يعني وقد علمت جل وعلا بعلمه الازلي القديم - [00:00:02](#)

عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة. كما قال سبحانه ان الله بكل شيء عليم. وقال الله بكل شيء عليم. وقال احاط بكل شيء علما هو سبحانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وما من غائبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب مبين. فهو قد سبحانه قد - [00:00:26](#)

علم فيما لم يزل بعلمه القديم الازلي ما سيحدث من عدد الذين يدخلون الجنة وعدد الذين يدخلون النار فيما له عدد ما يدخل الجنة وعدد من يدخل نارين عدد الذين يدخلون الجنة وعدد - [00:00:53](#)

جملة واحدة. يعني جملة مرتبطة بعدد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فالله عز وجل علم عددهم جملة يدخلها سبعون الفا اعداد اهل الجنة. عددهم كذا وعدد اهل النار عددهم كذا. واذا كان جل وعلا قد علم - [00:01:11](#)

جملة فيعلمهم تفصيلا. كما قال عز وجل لقد احصى لقد احصاهم وعددهم كما قال سبحانه في اولها يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. لا يملكون الشفاعة - [00:01:41](#)

الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الى قوله لقد جئتم شيئا اذا كانت السماوات فطرنا منه تنشق الارض وتخرج البال هذا اندال الرحمن ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم من هو الجنة ومن النار وعددهم - [00:02:01](#)

والله عز وجل كما قال عن نفسه يعلم ما في السماوات وما في الارض وقال وهو بكل شيء عليم. فقال جملة واحدة لا يزداد في عددهم ولا ينقص وعدد اهل النار يعلمه سبحانه كذا وعاد اهل الجنة عددهم سبحانه انه كذا. فلا يزداد في ذلك - [00:02:21](#)

العدد ولا ينقص. فالله علم سبحانه قبل ان يدخل اهل الجنة الجنة كمدهم. وهذا معنى وقد علم فيما لم يزل فقد والان لم يدخل اهل الجنة الجنة يعلم سبحانه كم عددها. ويعلم كم عدد النار كذلك. لذلك - [00:02:50](#)

هذا معنى جملة واحدة. قال لا يزداد في ذلك عدد ولا ينقص. قال وكذلك افعالهم. وكذلك يعني الله عز وجل يعلم افعالهم. فيما علم منهم ان يعلموا ان يفعلوه. يعني علم - [00:03:10](#)

ما سيفعلونه كما قال جل وعلا وما ربك بغافل عما تعملون. وقال والله بما تعملون بصير. وقال والله بما تعملون خبير. وقال الله بما تعملون عليم. وقال ان الله عليم بذات الصدور. وقال والله عليم بذات الصدور. وقال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - [00:03:33](#)

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. لذلك قال وكذلك افعالهم فيما لم يفعلوه كذلك افعالهم فيما علم انهم فيما علم منهم ان يفعلوه. وكذلك افعالهم يعلم افعالهم فيما علم بعلمه السابق القديم منهم من خلقه - [00:04:03](#)

انهم سيفعلونه. معنى هذا الكلام الله سبحانه يعلم افعال العباد قبل ان يفعلوها ويعلمها ايضا اذا علم اذا فعلوها. واضح لكم لذلك الله يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - [00:04:33](#)

ورسوله. يرى بما قد كتب في علمه السابق انهم سيفعلونه. ثم يفعلونه بعلمه السابق انه يفعل في فيلم سيعملونه واذا عملوه علمهم.

00:05:03 علم منهم ذلك الفعل. نعم والله اعلم -